

## قرى الضيف

- ( ثم لما تمكن اليأس خلوني ... ومالوا حشوا على الأتبان ) .  
( وأجيري مسخر ينقل الأتبان ... بالذل عاريا والهوان ) .  
( وهو يبكي فقلت وبحك ما تصنع ... بالتبن بعد موة الفدان ) .  
( سرقوا السرج والقناديل والزيت ... وأقداحنا وكل القناني ) .  
( والنبيد استقوه واغتنموه ... آخر الليل كاستقاء السواني ) .  
( زودوه سواسهم والمكارين ... معا بالجرار والكيزان ) .  
( لو ترى الفضل وهو يحمل في السرج ... قميصا مخيط الأردن ) .  
( قد حشاه لحما وطيرا وسبعين ... رغيفا من أعظم الرغفان ) .  
( سرقوا الراح في الزقاق وراحوا ... بطعام منضد في الصواني ) .  
( ميزوا خيلهم بكل كسير ... وعقير مدبر جربان ) .  
( خلفوه يرعى بقية زرعي ... رعي لا خائف ولا متوان ) .  
( ما رثى لي سوى المبارك من ضري ... وذاك القصير الدحدحاني ) .  
( رفهاني وخففا الثقل عني ... فهما من ملامتي سالمان ) .  
( والسري السرى حقا كما سمى ... أيضا من بطنه أعفاني ) .  
( هل سمعتم فيما سمعتم بإنسان ... عراه في دعوة ما عراني ) .  
( أسعدوني يا إخوتي وثقاتي ... بدموع تجري من الأجفان ) .  
( إخوتي من لواكف الدمع محزون ... كئيب مدله حيران ) .  
( هائم الفكر ساهر الليل باكي العين ... واهي القوى ضعيف الجنان ) .  
( لم يكن ذا القران إلا على شؤمي ... فويلي من نحس ذاك القران ) - من الخفيف - .  
قد أحسن في هذه القصيدة غاية الإحسان وأبان فيها عن مغزاه أحسن بيان وتصرف فيها  
وأطال وأمكنه القول فقال وإذا تخلص الشاعر عند الإطالة